

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الصاد مع الياء .

في الحديث آخِرُ شَرِّ بَقَّةٍ يَشْرَبُهَا عَمَّ سَارُ ضَيْحٍ لَبِنٍ وهو الخائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَجْدَحُ .

في الحديث مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ إِلَّا مُتَضَيِّحًا أي آخر من يرد وماء الحوض قليلٌ مختلط بغيره وأصله من الضَّيْحِ وهو اللَّبِنُ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ .

قال ابنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ الْمَوْتَ مُنْضِحٌ عَلَايَكُمُ أَي مُنْصَبٌّ .

قوله مَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وهو مَصْدَرٌ ضَاعَ وَالِإِشَارَةُ إِلَى الْعِيَالِ وَالْأَطْفَالِ الْفُقَرَاءِ .

في الحديث أَفْشَى اللَّسَّةُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَهِيَ مَا يَكُونُ مِنْهَا مَعَاشُهُ .

وَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّحَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَي مَالَتْ .

قوله مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ سُحِّيَّ